

خلاصة عبقات الأنوار

[173] و [طبقات ابن قاضي شهبة - مخطوط] و [والمختصر 2 / 162] و [تتمة المختصر 1 / 480] و [البداية والنهاية 12 / 45] و [النجوم الزاهرة 5 / 30] و [شذرات الذهب] 3 / 245] وغيرها. [76] رواية ابي نصر العتبي لقد أشار إلى حديث الثقلين في صدر كتابه (التاريخ اليميني) حيث يقول "... إلى أن قبضه ا[] جل ذكره إليه مشكور السعي والاثر، ممدوح النصر والظفر، مرضي السمع والبصر، محمود العيان والخبر، فاستخلف في أمته الثقلين كتاب ا[] وعترته اللذين يحميان الاقدام أن تزل، والاحلام أن تضل، والقلوب أن تمرض، والشكوك أن تعرض، فمن سلك بهما فقد سلك الخيار وأمن العثار وريح اليسار، ومن صدف عنهما فقد أساء الاختيار وركب الخسار وارتدق الادبار، أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى، فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ". ترجمته: قال الثعالبي: " أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي، هو لمحاسن الادب وبدائع النثر ونطاقف النظم ودقائق العلم كالينبوع للماء والزند للنار، يرجع معها إلى أصل كريم وخلق عظيم. وكان فارق وطنه الري في اقتبال شبابه وقدم خراسان على خاله أبي نصر العتبي وهو من وجوه المال بها وفضلائهم، فلم يزل عنده كالولد العزيز عند الوالد الشفيق إلى أن مضى أبو نصر لسبيله، وتنقلت بأبي النصر أحوال واسفار في الكتابة للامير أبي على، ثم للامير أبي منصور
